

فعالية موضوع الإقدام والإحجام لد الكروز في  
تدريس مادة التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة  
الابتدائية بدولة الكويت  
إعداد

شروق راشد محمد سالم الجلاوي<sup>١</sup>

إشراف

أ.د/ صلاح الدين على سالم \*\*\*

أ.د/ هاني شحته إبراهيم \*\*

### مقدمة

مما لا شك فيه أن التربية الموسيقية هي إحدى المواد الدراسية في مراحل التعليم العام المختلفة التي تهتم بنمو التلميذ نمواً متكاملًا في الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية وتضم التربية الموسيقية العديد من المعارف والمفاهيم المختلفة والمتصلة بتلك المجالات والتي تساعد التلميذ عن طريقها الى وصف وتحليل وتمييز الاعمال الموسيقية الخاصة بهم وبزملائهم. (Susanl.porter، ١٩٩٥)

وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل في حياة التلميذ، إذ أن البيئة الدراسية في تلك المرحلة من حياة الأطفال تمثل كل شيء للطفل، ففيها تتفتح طاقته ويستيقظ وعيه بما يحيط به ويتعلم قيم المجتمع الذي يعيش فيه ومبادئه ويكتسب المهارات اللازمة لممارسة حياته. (سعاد الزياتي، ٤٧، ١٩٩٣)

كما يعتبر موضوع الإقدام والإحجام من أهم الموضوعات الدالكروزية التي لها أثر فعال على الطالب من الناحية التربوية إذ عن طريقه يمكن أن يكتسب الطالب الطاعة وسرعة التفكير وإثارة الخيال نتيجة لصيغ الأمر التي تستخدم فيه، وهي ( Hop-hip hep) وهذا الموضوع يعتبر بمثابة العمود الفقري لطريقة تدريس مادة التربية الموسيقية أميمة أمين عائشة سليم - ٢٠٠٢، ٩٢).

<sup>١</sup> باحثة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس تربية موسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها  
\*\* أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة-كلية التربية النوعية - جامعة بنها  
\*\*\* أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ كلية التربية النوعية - جامعة بنها

ومن هنا وجدت الباحثة أهمية توظيف موضوع الإقدام والإحجام في التدريبات الموسيقية المقدمة للطلاب، وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به في التحصيل الموسيقي في البنود الموسيقية المختلفة.

### مشكلة البحث

تحظى مادة التربية الموسيقية وبنودها المختلفة بأهمية كبيرة لطالب المرحلة الابتدائية وذلك لأنها تلعب دوراً هاماً في تنمية ثقافته الموسيقية إلى جانب إسهامها في خدمة باقي المواد الدراسية الأخرى ، كما أن الموسيقي في الحياة المدرسية كنشاط تبعد التلميذ عن الاتجاه الى نزعة التحدي والعبث بالنظام والسلوك الغير سوي وتسمو بروحه وتجذبه الى عالم من الجمال يبعث فيه طاقة من القوة الدافعة، فيقبل على دراسة ويندمج مع زملاؤه ويشعر بانتمائه الى مدرسته ، فضلاً عن أن حصة الموسيقي بالنسبة للتلميذ تمثل متعة في حد ذاتها بفضل المعلم الماهر الذي يعرف كيف يستغل زمن الحصة في جذب انتباه التلاميذ حتى نهايتها، ومن هذا المنطلق فكرت الباحثة في استخدام موضوع يتسم بالثشوق والاثارة والمتعه للتلاميذ وهو موضوع الإقدام والإحجام لد الكروز في تدريس مادة التربية الموسيقية لتلاميذ هذه المرحلة.

### تساؤلات البحث

١. ما التصور المقترح لتمرينات موسيقية تستند الى استخدام موضوع الإقدام والإحجام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟ ٢ ما أثر تصور التمرينات الموسيقية المقترحة في إثراء حصة التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

### أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على التدريبات والأفكار الموسيقية المتنوعة باستخدام موضوع الإقدام والإحجام عند دالكروز والتي يمكن أن تثري حصة التربية الموسيقية.

٢. اثر ا حصة التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال استخدام موضوع الإقدام والإحجام عند دالكروز

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التعرف على دور التربية الموسيقية بصفة عامة والتأثير الإيجابي والفعال للأفكار والتدريبات الموسيقية التي تستند في تنفيذها على موضوع الإقدام والإحجام عند دالكروز.

### فروض البحث:

١. ارتفاع مستوى اداء الطلاب في التمارين الايقاعية واللحنية من خلال التدريبات الموسيقية المعدة من قبل الباحثة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاداء القبلي بعدي لصالح الأداء البعدي .

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (نظام المجموعة الواحدة).

### حدود البحث: تتمثل حدود البحث في:

الحد الزمني: عام ٢٠٢٣

الحد المكاني مدرسة عامر بن ربيعة الابتدائية بنين محافظة الفروانية التعليمية دولة الكويت.

**عينة البحث:** عينة مقصودة من تلاميذ الصف السادس بمدرسة عامر بن ربيعة الابتدائية بنين وعددهم ثمانية تلاميذ.

### الأدوات:

١ استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى ملائمة التدريبات المعدة من قبل الباحثة

٢. التدريبات الموسيقية المتنوعة التي تستند في تنفيذها على موضوع الإقدام والإحجام عند دالكروز لإثراء حصة التربية الموسيقية المعدة من قبل الباحثة..

٣ اختبار تحصيلي قبلي بعدي من اعداد الباحثة

## مصطلحات البحث:

التربية الموسيقية:

هي جزء من التربية الجمالية التي تنمي الإحساس بالجمال، وفن الموسيقى هو الفن الذي يتخذ من عناصر النغم والإيقاع وسيطاً يعبر به الفنان عن انفعالاته ويترجم مشاعره وإحساسه وخيالاته فهو وسيلة للتعبير الوجداني وعن طريق الخبرات والأنشطة الموسيقية تزداد مقدرة الفرد على الاكتشاف والإبداع والتفكير والتعلم. أمال حسن خليل، ٢٠٠٢، ٣-١٣

الإقدام:

هو التأهب والتصرف للبدء في فعل شيء والاستمرار فيه.

الإحجام:

معناه التوقف المفاجئ عن الاستمرار في فعل الشيء ذاته ولذا يجب أن يصحبه تركيز عقلي مسلط على الناحية البصرية والحسية والسمعية (أميمة أمين عائشة سليم، ٢٠٠٥، ١١)

## أولاً الجزء النظري

١ الدراسات السابقة

. الدراسة الأولى بعنوان " الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها.. (\*)<sup>١</sup>

هدفت الدراسة الى الوقوف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية أثناء تنفيذ مناهج مادة التربية الموسيقية والوصول الى الحلول للتغلب على تلك الصعوبات واعتمد البحث على المنهج الوصفي دراسة ميدانية، وتكونت عينة البحث من خمس مدارس ابتدائي وخمس مدارس اعدادي وخمس مدارس ثانوي بمحافظة بورسعيد، وقد

---

<sup>١</sup> طارق السيد غندر: بحث انتاج منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان يونية ٢٠٠٩

أشارت نتائج البحث الى أن معلم التربية الموسيقية يواجه صعوبة كبيرة في تدريب أكبر عدد ممكن من التلاميذ على العزف نظرا للوقت والمكان وكذلك ضرورة مراجعة المناهج الدراسية بما يتلاءم مع ميول التلاميذ والتركيز الأكبر على تنمية المهارات العملية.

الدراسة الثانية بعنوان: " دور التنوع في مصاحبة الأغنية المدرسية لتنمية خيال الطالب المعلم في اثراء حصة التربية الميدانية (\*)."

هدفت الدراسة الى تقديم أفكار موسيقية متنوعة من خلال ألعاب موسيقية وتعبيرا حركيا يساهم في اثراء حصة التربية الميدانية ويساعد على تحقيق الأهداف التربوية والموسيقية المرجوة من الحصة ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من ثلاث أغاني من ابتكار الباحثين مع التنوع في المصاحبة لكل أغنية وذلك لتقديم أفكار موسيقية مختلفة تناسب الهدف من الموقف التعليمي للدرس، وقد أشارت الى اثبات صحة الفرض في امكانية إثراء حصة التربية الميدانية من خلال التنوع في مصاحبة الأغنية المدرسية بأفكار موسيقية متنوعة

الدراسة الثالثة بعنوان " أصول تدريس نشاط التذوق الموسيقى في حصة التربية الموسيقية بمرحلة التعليم الأساسي (\*\*)"<sup>١</sup>

جاءت هذه الدراسة بناء على قناعة بأن مادة التربية الموسيقية وما تشتمله من أنشطة مختلفة، من بينها نشاط التذوق الموسيقى من المواد الدراسية ذات الأهمية في بناء شخصية التلميذ المتوازنة، وغرس قيم إنسانية وللتعريف بالموروث الثقافي العربي والعالمية في مجال الموسيقى والغناء، وكذلك تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ وبث روح التعاون والتكامل والشعور بقيمة العمل الجماعي.

---

<sup>١</sup> هويدا خليل، سوزان عبدالله ، بحث انتاج ، منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٣ \*\* محمد المسلاتي ، يوسف المختار المغربي، عبد السلام محمد سالم: (٢٠١٦) مجلة الأستاذ ع ١٠٥ - ١٢٥

جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول التعريف بنشاط التذوق الموسيقي وأهداف الاستماع وتذوق الموسيقى وكيفية اختيار الموسيقى الملائمة، وفي المبحث الثاني مراحل تدريس نشاط التذوق الموسيقي والتعريف بالإيقاع والصولفيج والقواعد الموسيقية وأهداف نشاط الأغنية التربوية، مع دراسة النشيد لحنياً، أما في المبحث الثالث فتناول بالدراسة القوالب الموسيقية وأنواعها في الموسيقى العربية والغربية. الدراسة الرابعة بعنوان " واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين " (\*)<sup>١</sup> عنوان الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس مديريات محافظة عمان الحكومية والخاصة والمعوقات التي تواجه تدريسها ومن ثم اقتراح حلول للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الموسيقية، كون مادة التربية الموسيقية من المواد التي تنمي الوعي الديني والاجتماعي لدى الطلبة، وذلك من خلال توفير الأنشطة الموسيقية التي تعمل على التعاون والتكامل. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من ٨٧ معلماً ومعلمة من معلمي التربية الموسيقية ومعلماتها في مدارس محافظة عمان الحكومية الدراسة الخامسة بعنوان

#### "Emile Jaques-Dalcroze's Approach to Music Education" (")

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على الفائدة التي يمكن أن تعود على التعليم بصفة عامة والتعليم الموسيقي بصفة خاصة من خلال عرض لأسلوب دالكروز وفلسفته وأفكاره في فروع الإيقاع الحركي والصولفيج والارتجال الموسيقي اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي ، وقد دلت النتائج على مساهمة مبادئ دالكروز في تعليم الموسيقى في أفريقيا الجنوبية.

١حداد، لارا نزيه والدولت عدنان سالم فلاح (٢٠٢٢) واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين المجلة التربوية الأردنية، مج ٧ ع ٢٤٩ - ٢٦٩

Hermien, Wium: (Afrikaans text) M. Mus. university of (South Africa). ١٩٩٢ Pretoria

الدراسة السادسة بعنوان: أثر دراسة بعض الموضوعات الدالكروزية في تنمية القدرة على التذوق الموسيقى لدى طالب كلية التربية الموسيقية (\*)<sup>١</sup> هدفت تلك الدراسة إلى التعرف العناصر المرتبطة باللحن، النسيج الموسيقى والصيغ الموسيقية المختلفة، وقد استخدمت الباحثة في تلك الدراسة المنهج التجريبي (مجموعتين) ضابطة وأخرى تجريبية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من مجموعتين ضابطة وتجريبية نتيجة للاختبارات التي أجرتها الباحثة وبناء على المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى مجموعتين على العلاقة بين التشكيلات الحركية وتنمية الإحساس بعناصر الإيقاع وسائل التظليل المتنوعة متكافئتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية حيث تم تطبيق البرنامج المتغير المستقل الذي أعدته الباحثة على المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة بالكلية.

٢ دالكروز وموضوع الإقدام والإحجام  
نبذه عن حياته

إميل جاك دالكروز هو مؤلف ومربي سويسرى ولد في فيينا في السادس من يوليو عام ١٨٦٥م درس الموسيقى أولاً في قريته على يد Bruckner ثم في باريس على يد كل من Fuchs و Delbest وقد عمل لفترة كمصاحب لعازف (Sumpson, Eugen ysae, Kenneth ١٩٧٦,٥٠). عن ارتباط اسم دالكروز ارتباطاً وثيقاً بطريقته الشاملة للتربية الموسيقية التي أوضحها للأطفال والتي أصبحت مظهراً واضحاً للنشاط الموسيقى بالمدارس فضلاً الاهتمام بدراسة الموسيقى للمحترفين، كما أن الأساس الذي وضعه لطريقته له دلالة خاصة لكل من المدارس ولتدريب المدرسين المحترفين في عصر التكنولوجيا والتخصيص

أميمة أمين - عائشة سليم ٢٠١٩٨

<sup>١</sup> كريمة علي كمال السلانكلي : رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ،القااهرة ١٩٨٩

	موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي تعتمد طريقة دالكروز في الإيقاع الحركي على أربعة عشر موضوعاً تخدم الخصائص الموسيقية والتعبير بالحركة وهي:
Insitation et	(١) الإقدام والإحجام Inhibition (٢) ترقيم العبارات للنفس الموسيقى Le phrasé (٣) التظليل Nuance
Vitesse et	(٤) السرعة والبطء lenteur
Silence et	(٥) السكته - الراحة - التضاد contrast
Polyrhythm et	(٦) تعدد الإيقاعات Dissociation
Contre-Point et Rhythm	(٧) الكونترپوينت والإيقاع المكمل complimentair
Polymétrie et	(٨) تعدد الموازين رأسياً والتحويل من ميزان لآخر transformation
Accent: Metrique, Rhythmique et	(٩) أنواع النبر أو الضغط pathetique
Syncope et contre-	(١٠) السينكوب والأزمنة المقابلة temps (١١) التحضير L'Anaerouse
Temps Inegaux et Mesures Inegaux	(١٢) الوحدات غير المتساوية في المازورة الواحدة والموازين غير المتساوية
Division de temps et de L'espace	(١٣) تقسيم الوحدة في الزمان والمكان

---



Construction (١٤) الصيغ والقوالب الموسيقية  
Musical  
(أميمة أمين عائشة سليم - ٢٠٠٢، ٨٧)

موضوعات دالكروز في الصولفيج  
بعد عرض الموضوعات الأربعة عشر السابقة نجد أن معظم هذه الموضوعات يمكن  
أن يستخدم في الصولفيج ويضاف إليها هذه الموضوعات الستة التخصصية وهي  
كالتالي:

- ١ المقامات والسلالم
  - ٢ المسافات اللحنية والهارمونية
  - ٣ زخرفة السلالم والألحان عن طريق الحليات.
  - ٤ الكروماتية.
  - ٥ التآلفات الثلاثية وانقلاباتها ورباعية بأنواعها وانقلاباتها.
  - ٦ التحويلات.
- مما سبق يتضح لنا مدى أهمية موضوع الإقدام والإحجام كأحد أبرز الموضوعات  
الدالكروزية وإمكانية الاستفادة منه في موضوع هذا البحث لتحقيق أهدافه.

٣ موضوع الإقدام والإحجام (Incitation et inhibition)  
هذا الموضوع يعتبر من أهم الموضوعات الدالكروزية التي لها أثر فعال على الطالب  
من الناحية التربوية إذ عن طريقه يمكن أن يكتسب الطالب الطاعة وسرعة التفكير  
وإثارة الخيال نتيجة لصيغ الأمر التي تستخدم فيه، وهي (hop - hip - hep) وهذا  
الموضوع يعتبر بمثابة العمود الفقري لطريقة دالكروز حيث يمكن استخدامه في أغلب  
الموضوعات الدالكروزية الأخرى تبعاً للهدف المطلوب للتمرين (أميمة أمين - عائشة  
سليم - ٢٠٠٢، ٩٢).

والتمرينات الخاصة بهذا الموضوع مبنية على ثلاثة أسس رئيسية لتأديتها وهي: (١) ما  
يؤدى عن طريق البصر (Visuelle) مثل أداء الكانون (Canon) بالحركات (٢) ما  
يؤدى عن طريق السمع (auditive) وفيه تشتمل التمرينات على هدف موسيقى  
يختص بتدريب السمع من مسافات وتآلفات ثلاثية ورباعية وقفلات وتحويلات، كما  
تهدف بعضها أيضاً إلى كيفية وصول الطالب إلى التحليل السمعي السريع لاتجاه

الألحان والسلالم والمقامات وترقيم العبارات والصيغ وإلى إدراك الإيقاعات وتعدد الموازين ، ولذا فقد يطلق على هذه النوعية من التمرينات ذات الهدف الموسيقى بالصولفيج الإيقاعي الحركي (Solfege Rhythmique). ويمكن تحقيق ما سبق ذكره للأطفال في أبسط صورة عن طريق الألعاب الموسيقية الحرة (٣) ما يؤدي عن طريق اللمس (Tactile) كأن يبتكر الطالب إيقاعاً يربته على كتف زميل له فيصفقه بدوره وهكذا. ويأتي الإقدام والإحجام في التمرينات كالآتي.

Prepare.	١. محضر
Non prepare.	٢. غير محضر
Bon	٣. جيد
Mauvais	٤. رديء
Immediate	٥. ما يؤدي في حينه
Retardé.	٦. مؤجل

والإقدام والإحجام قد يكون بينهما اتصال وهناك مثال من الحياة اليومية:

- إذا سمعت جرس المنبه أثناء نومك ليوظك في الصباح.
- فاستيقظت وتركت فراشك فور سماعه يسمى (إقدام في حينه)
- فاستيقظت بدون ترك فراشك يسمى (إقدام) (رديء) ثم غلب عليك النعاس فاستغرقت في النوم يسمى (إحجام) ثم استيقظت أخيراً تباشراً أعمال يومك يسمى (إقدام جيد مؤجل) ويجب على المعلم مراعاة ذلك.

(أ) أن يتضمن ارتجال المعلم للتمرينات الإقدام والإحجام الدقة من أجل أن يتضح في ذهنه ما يجب أن يؤديه الطلاب وهذا بالطبع قد يتحقق من كثرة المرات على استخدام صيغ الأمر (hop - hip hop) أثناء العزف. أن يأمر المعلم بصيغ الأمر التي يريدتها في الوقت المناسب وبكل دقة دون فقدان الشعور بالزمن أثناء العزف حتى لا يصدر بسبب خطئه إقدام وإحجام

(ب) رديء في تأدية الط الموضوع (هاني شحته ابراهيم - ٢٠٠٦، ٨٨-٨٩).

### ثانياً الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بإعداد استقصاء من النوع المقيد المفتوح لإبداء رأى السادة الخبراء في مدى ملائمة التمارين المعدة من أجل تحسين اداء الطلاب في التدريبات الايقاعية واللحنية بمادة التربية الموسيقية. تم عرض الاستقصاء على مجموعه من المحكمين بقسم التربية الموسيقية والعلوم التربوية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها لإبداء الرأى كانت متوسط نسبة الموافقة على التدريبات المعدة هي ٩٥%. واحتوى ذلك الاستقصاء على ٤ تمارين ايقاعية ولحنية بأفكار متنوعة للتأكد من مدى مطابقتها لتحقيق الهدف المطلوب - قامت الباحثة بإعداد امتحان تحصيلي قبلي / بعدى لقياس قدرات الطلاب في التدريبات الايقاعية واللحنية بمادة التربية الموسيقية. قام بإجراء الامتحان لجنة مكونة من ثلاث أعضاء من الاساتذة المتخصصين بمدرسة عامر بن ربيعة الابتدائية بنين - محافظة الفروانية التعليمية - دولة الكويت. أدى الامتحان القبلي، ثم أجرى مرة أخرى الثباتة قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التمارين وتطبيقها على عينة مقصودة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة عامر بن ربيعة الابتدائية بنين - محافظة بعد ١٥ يوم الفروانية التعليمية - دولة الكويت. روعي في اختيار الأنشطة أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ عينة البحث اعتمدت التمارين على فكرة الإقدام والإحجام من حيث طريقة البناء وكل تمرين يحمل في طياته فكرة تبرزها الباحثة باستخدام صيغ الأمر ( hop - hip- hóp ) تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة في ضوء أهداف ومحتوى الحصص، وقد روعي في اختيارها أن تكون جذابة للتلاميذ أجري الامتحان البعدي من تقييم نفس لجنة الامتحان القبلي. وسوف تقوم الباحثة بعرض عدد من التمارين الإيقاعية واللحنية كلها من ابتكار وتأليف وأداء الباحثة

## التمرين الأول

التمرين الأول: "إيقاع دراسي"

(أ) تمهيدي:

وفيه يؤدي الطلاب الإشارات الدالة على ضبط الميزان الرباعي باليد اليمنى بمصاحبة عزف الباحثة على البيانو.

(ب) دراسي:

وفيه تعطي الباحثة رقم لكل نوار من الأربعة نوارات ثم يقوم الطلاب بأداء الأربعة نوارات في اليد اليمنى في أداء إشارات ضبط الميزان الرباعي في اليد اليسرى.



شكل رقم (1) أربعة نوارات مرقمة

نارات ضبط الميزان

الرباعي باليد اليسرى لحين صدور صبع الاوامر السالية:

م	صبع الأمر	طريقة الاداء
١	عند ذكر الباحثة أحد الأرقام من (١ : ٤)	عندئذ يؤدي الطلاب هذا الرقم بتصفيق المازورة المكونة من أربع نوارات مؤدبين الشكل الإيقاعي قم المطلوب ثم يتم إعادة تصفيق المازورة لحين سماع رقم

جدول رقم (١) يوضح صبع الأمر وطريقة الأداء لإيقاع دراسي

### التمرين الثاني: "لحن دراسي":

(أ) تمهيدي:

وفيه تقوم الباحثة بتدوين جملة لحنية مكونة من ٨ موازير تغنيها مع الطلاب بمصاحبة البيانو.



شكل رقم (2) جملة لحنية

(ب) دراسي:

وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعتين، الأولى تغني اللحن السابق والأخرى تصفق إيقاع اللحن.

(ج) ختامي:

وفيه يقوم الطلاب باختزان التمرين السابق في الذاكرة لحين صدور صيغ الأوامر التالية:

م	صيغ الأمر	طريقة الأداء
١	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HOP	يتوقف الطلاب عن الغناء لحين سماع HOP أخرى لاستئناف الغناء.
٢	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HIP	يغني الطلاب اللحن المدون مع ملء القيم الزمنية الأكبر من الكروش بالتصفيق مثل
٣	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر Hép	يقسم الطلاب لمجموعتين، الأولى تغني اللحن والثانية تصفق إيقاع اللحن لحين سماع Hép أخرى عندئذ تتبادل المجموعتين الأداء.

جدول رقم (٢) يوضح صيغ الأمر وطريقة الأداء للحن الدراسي

### التمرين الثالث: " قراءة صولفائية"

(أ) تمهيدي:

وفيه تقوم الباحثة بكتابة تمرين على السبورة يتعرف عليه الطلاب ويقوموا بقراءته صولفائياً مع الباحثة وذلك لعدة مرات متتالية حتى يتم إتقانه.



شكل رقم (3) تمرين قراءة صولفائية

(ب) دراسي:

وفيه تطلب الباحثة من الطلاب قراءة التمرين السابق مع أداء الإشارات الدالة على ضبط الميزان الثنائي وذلك لعدة مرات حتى يتم حفظه وقراءته من الذاكرة.

(ج) ختامي:

وبعد أن قام الطلاب بإتقان التمرين السابق يقوموا بتنفيذ صيغ الأوامر التالية:

م	صيغ الأمر	طريقة الأداء
١	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HOP	تعني قراءة مازورة وتصفيق إيقاع المازورة التي تليها
٢	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HIP	يقسم الطلاب لمجموعتين، الأولى تقرأ في مفتاح صول والثانية تقرأ في مفتاح فا.
٣	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر Hép	عندئذ تعكس المجموعتين الأداء.

جدول رقم (٣) يوضح صيغ الأمر وطريقة الأداء لقراءة صولفائية

## التمرين الرابع: "إيقاع دراسي"

(أ) تمهيدي:

وفيه تقوم الباحثة بكتابة عبارات إيقاعية قصيرة على السبورة وترقمها ثم تطلب من الطلاب أداء وحدة النوار في اليد اليسرى وعند سماع صيغة الأمر المتمثلة في الرقم المدون أعلى كل مازورة يكون عليهم تنقيح المازورة المطلوبة.



شكل رقم (4) عبارات إيقاعية

وفيه تقوم الباحثة بكتابة عبارة إيقاعية على السبورة وتطلب من الطلاب أداءها عدة مرات حتى الحفظ.



شكل رقم (5) تمرين إيقاعي

(ج) ختامي:

وفيه يحفظ الطلاب التمرين السابق لحين صدور صيغ الأوامر التالية.

م	صيغ الأمر	طريقة الأداء
١	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HOP	يصفق الطلاب إيقاع التمرين مع النطق بأسماء إيمي باري.
٢	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HIP	ينقر الطلاب باليد اليمنى على القمطر بينما اليد اليسرى تنقر الوحدة.
٣	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر Hép	يعاود الطلاب تصفيق التمرين بدون ذكر أسماء إيمي باري

جدول رقم (٤) يوضح صيغ الأمر وطريقة الأداء لإيقاع دراسي

## التمرين الخامس: " لحن دراسي "

(أ) تمهيدي:

وفيه تقوم الباحثة بعزف سلم دو الكبير على البيانو بالأربيج صعوداً وهبوطاً  
ثم تقوم بعزف  
عبارات لحنية قصيرة يرددها الطلاب بأسماء النغمات منبثقة من الجملة  
اللحنية وتحتوي على إيقاعات



شكل رقم (6) عبارات لحنية

(ب) د

تقوم الباحثة بكتابة جملة لحنية مكونة من ٨ موازير على السبورة ثم تطلب من  
أحد الطلاب غنائها ويقوم الطلاب جميعهم بغنائها بعد ذلك وهي كالتالي:



شكل رقم (7) جملة لحنية

(ج) خت

وفيه يقوم الطلاب بغناء اللحن السابق لحين صدور صيغ الاوامر التالية:

م	صيغ الأمر	طريقة الأداء
١	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HOP	يقوم الطلاب بغناء مازورة والتوقف عن الأداء في المازورة التالية ثم يتابعوا غناء بقية اللحن.
٢	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HIP	يقوم الطلاب بتكرار المازورة التي صدر عندها الأمر مرتين متتاليتين ثم يكملوا الغناء.
٣	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر Hép	يقوم الطلاب بغناء اللحن مع تصفيق إيقاع اللحن.

جدول رقم (٥) يوضح صيغ الأمر وطريقة الأداء للحن دراسي



## التمرين السادس: "إيقاع دراسي"

(أ) تمهيدي:

وفيه تقوم الباحثة بمطالبة الطلاب بأداء المازورة الإيقاعية



عدة مرات وعند سماع صيغة الأمر HOP يقوموا بتقدير المازورة كما يلي



وبالمثل يتم أداء المازورة التالية عند سماع صيغة الأمر HIP.



(ب) دراسي:

وفيه تقوم الباحثة بكتابة التمرين التالي على السبورة خاصة وأن به فكرة استخدام النقطة والسينكوب ويصفقه الطلاب حتى يحفظوه جيداً



شكل رقم (8) تمرين إيقاعي

١٢ - سي.

وفيه يحفظ الطلاب التمرين السابق عن ظهر قلب ثم يختزنوه في الذاكرة لحين صدور صيغ الأوامر التالية.

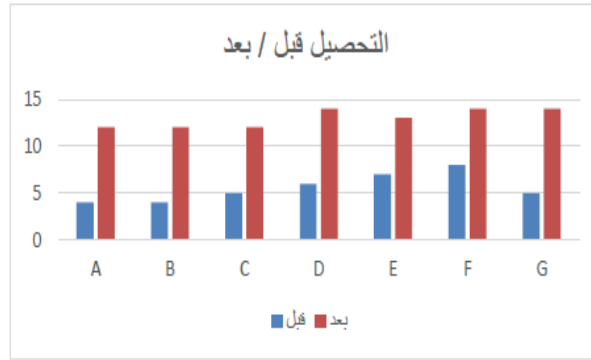
م	صيغ الأمر	طريقة الأداء
١	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HOP	يصفق الطلاب التمرين في شكله الأول.
٢	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر HIP	يصفق الطلاب التمرين في شكله الثاني في ضعف السرعة.
٣	عند سماع الطلاب لصيغة الأمر Hép	يؤدي الطلاب التمرين الأساسي باستخدام الملاء سواء كان بالتصفيق أو بفرقة الأصابع.

جدول رقم (٦) يوضح صيغ الأمر وطريقة الأداء لإيقاع دراسي

### ثالثاً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

أولاً: - لتحقيق الفرض الأول الذي ينص علي

توجد فروق في مستوى أداء الطلاب (أفراد العينة) في مادة التربية الموسيقية من خلال التدريبات الموسيقية المعدة من قبل الباحثة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح التطبيق البعدي ويوضح ذلك الرسم البياني التالي.



شكل رقم (9) رسم بياني بنتائج أفراد العينة قبل / بعد التطبيق

يتضح من الرسم البياني السابق ان كل درجات افراد عينة الدراسة قد زادت زيادة ملحوظة بعد تطبيق البرنامج وأتضح ذلك بزيادة قدرتهم على أداء التمارين اللحنية والايقاعية الموجودة باختبار التقييم الذي تم إعداده بمعرفة الباحثة. ثانياً: - لتحقيق الفرض الثاني الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج على الاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدي قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار مانن وتتي عن طريق الحزمة الاحصائية (spss) (19) وذلك لتبين دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي . والجدول التالي يوضح النتائج.

المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠	٠	-2.549	٠.٠٠١
الرتب الموجبة	8	4.50	36.00		

**جدول رقم (٧) دلالة الفروق بين التطبيق القبلي / يعدي على الاختبار التحصيلي**  
يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياسين القبلي والبعدي عند طلاب العينة عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح التطبيق البعدي مما يدل على تحقق الفرض الثاني للبحث.

### تفسير النتائج :

بمقارنة القيمة المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٨) يتضح من الجدول أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وذلك في الاختبار الموسيقي المعد من قبل الباحثة مما يعنى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار القبلي / بعدي لصالح الاختبار البعدي ارتفاع مستوى اداء الطلاب في التمارين اللحنية والايقاعية بمادة التربية الموسيقية من خلال التدريبات الموسيقية المعدة من قبل الباحثة.

### التوصيات والمقترحات :

١. الاكثار من الابتكار للتمارين والتدريبات الايقاعية بأفكار متنوعة.
٢. ضرورة تقديم المادة الموسيقية بصورة شيقة ومحبة للطلاب.
٣. السعي وراء الوصول لأساليب جديدة في تناول العناصر الموسيقية.

### مراجع البحث

- آمال حسين خليل (٢٠٠٢): الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ط١.
- أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (٢٠٠٢): الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، الجزء الأول
- أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (٢٠٠٥): الشامل في الصولفيج نهج دالكروز، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- أميمة أمين فهمي عائشة سعيد سليم: يناييع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨

- حداد لارا نزيه والدولت، عدنان سالم فلاح (٢٠٢٢). واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين. المجلة التربوية الأردنية، مج ٧، ع، ٢ ٤٩ - ٦٩ مسترجع من <http://1249765.com.mandumah.search/Record/com.mandumah.search://http>
- سعاد احمد الزباني (١٩٩٣): " إثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على اداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى " رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية الأنجلو المصرية، القاهرة
- سعاد احمد الزباني (١٩٩٣): معلومات موسيقية من قصص حركية، مكتبة طارق السيد غندر: (٢٠٠٩) الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها، بحث انتاج منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان
- كريمة على كمال السلانكلي (١٩٨٩) أثر دراسة بعض الموضوعات الدالكروزية في تنمية القدرة على التذوق الموسيقى لدى طالب كلية التربية الموسيقية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- محمد المسلاتي، يوسف المختار المغربي، عبد السلام محمد سالم (٢٠١٦) أصول تدريس نشاط التذوق الموسيقى في حصة التربية الموسيقية بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة الأستاذ، ع، ١٠ ١٠٥ - ١٢٥ مسترجع من <http://1197.com.mandumah.search/Record/com.mandumah.search://http>
- هاني شحته ابراهيم السيد (٢٠٠٦): تقوية الذاكرة الموسيقية في مادة الصولفيج من خلال موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية ببنها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة
- هويدا خليل، سوزان عبد الله (٢٠٠٣): دور التنويع في مصاحبة الأغنية المدرسية لتنمية خيال الطالب المعلم في اثناء حصة التربية الميدانية بحث انتاج، منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

- Hermien, Wium: (Afrikaans text) M. Mus. university of Pretoria (south Africa) 1992.
- Susanl.porter “Basic Experience in Music for Elementary Teachers “University press of American Inc.U.S. A,1995
- Sumpson, Kenneth, somegreat music educations, London, Norello. Company, LTD, 1976, p.50.